خطاب جلالة الملك

إلى المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط

في نهاية أشغاله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

(الطابع الشريف)

بداخله : الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه

كنا نرغب وما كان أشد هذه الرغبة في أن نحضر بنفسنا نهاية أعمال المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط ونستخلص العبر كعادتنا من أعمالكم وندلي إليكم باتجاهنا في عدد غير قليل من الشؤون، ونعبر لكم عن المغزى المقصود من التدابير المتخذة أو الأعمال التي نعتزم القيام بها في الأيام المقبلة والحقب التالية.

إلا أن حائلا لم نكن نتوقعه حال بيننا وبين تحقيق هذه الرغبة، وعلى الرغم مما ألم بنا من مرض وما طرأ على صحتنا من عائق فإننا سايرنا اجتماعكم وتتبعنا أعمالكم وعنينا عناية خاصة بما تم بينكم وبين أعضاء حكومتنا من حوار وأخذتم به من نقاش وانصرفتم إليه من استفسار، وسررنا سروراً كثيراً لما أوليتموه من اهتمام بالقضايا المختلفة التي لها مساس بالقطاعات ذات الشأن المرموق في مجالاتنا الاقتصادية والاجتماعية.

كما سررنا لما ساد هذا الحوار من تفاهم بين وزرائنا وبين باقي أعضاء المجلس الأعلى وأدركنا فرحين مبتهجين من خلال هذا كله أن نمو البلاد وازدهارها في جميع الميادين مطمح شائع بين جميع الأفراد على اختلاف الآفاق التي ينتمون لها وتباين المهن والأعمال التي يزاولونها.

وسيقدم لنا مقرركم العام تقريره فنطلع على ما حررتموه من توصيات ووافقتم عليه من مقترحات حسبما وعدناكم بذلك في خطابنا الموجه إليكم بمناسبة افتتاح اجتماعكم، حتى إذا فرغنا من الدرس والاستيعاب خاطبناكم وشعبنا الوفي معبرين عن آرائنا ونتائج دراستنا لتكونوا على بينة مما نبدي فيه ونعيد، وبصيرة تامة بوجهة القصد وسبل الأخذ والرد.

وفقنا الله ووفقكم، وسدد خطانا وخطاكم، وأرشدنا وأرشدكم، وأثاب أعمالنا وأعمالكم، ولا حرمنا جميعاً من ثمرات جهودنا المتواصلة لخير بلادنا المتلاحقة لسعادتنا في الحال والمآل.

والسلام عليكم ورحمة الله.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في 3 صفر الخير 1390 الموافق 10 أبريل سنة 1970.